The Poetics of Narrative and the Problematic of Reader Reception In the Contemporary Amazigh Novel

Dr. Lahcen Ousaid[1], Rachida Gougil[2]

Science Step Journal / SSJ
2025/Volume 3 - Issue 10
Doi: https://doi.org/10.5281/zenodo.17450810
To cite this article: Ousaid, L. (2025). The Poetics of Narrative and the Problematic of Reader Reception in the Contemporary Amazigh Novel. Science Step Journal, 3(10). ISSN: 3009-500X.

Abstract

Amazigh Novel represents a relatively recent literary phenomenon within the Maghrebi cultural landscape. Its emergence came later than that of other genres such as poetry and the short story, largely due to linguistic, cultural, and historical factors—most notably the marginalization of the Amazigh language and its exclusion from formal education and institutional knowledge production. In recent decades, however, Amazigh novels have increasingly appeared as powerful expressions of collective memory, cultural identity, and the lived experience of Amazigh communities. This study seeks to explore the poetics of narrative in contemporary Amazigh fiction by analyzing the aesthetic and stylistic structures that define its literary specificity, while also examining the dynamics of reader reception as a space where creative experience intersects with cultural consciousness. The research further investigates how meaning is constructed and how narrative imagery evolves within the framework of reception theory, thereby offering a critical reading that situates Amazigh fiction within the broader Arab-Maghrebi literary field.

Keywords

Amazigh novel, poetics, narrative, reception, cultural identity.

[1] Researcher in Amazigh Literature, École Normale Supérieure, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Fez, Morocco.Email: oussaid lahsen@gmail.com
[2] Professor, École Normale Supérieure – Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Fez;
Deputy Director of the École Normale Supérieure in charge of Pedagogical Affairs.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

شعرية السرد وإشكالية التلقي في الرو اية الأمازيغية المعاصرة

د. أسعيد لحسن

ملخص

تُعدّ الرواية الأمازيغية من الأجناس الأدبية الحديثة نسبيًا في المشهد الثقافي المغاربي، إذ جاء ظهورها متأخرًا مقارنة بالشعر والقصة نتيجة لعوامل لغوية وثقافية وتاريخية، في مقدمتها تهميش اللغة الأمازيغية وغيابها عن مؤسسات التعليم والإنتاج المعرفي. غير أنّ العقود الأخيرة شهدت بروز نصوص روائية أمازيغية لافتة، استطاعت أن تُعبّر عن الوجدان الجمعي والهوية الثقافية للإنسان الأمازيغي، وأن تفتح أفقًا جديدًا أمام الخطاب السردي بلغة أمازيغية أصيلة. يهدف هذا البحث إلى مقاربة شعرية السرد في الرواية الأمازيغية المعاصرة من خلال تحليل البنى الجمالية والأسلوبية التي تُشكّل خصوصيتها، واستقصاء علاقة المتلقي بالنص بوصفها مجالًا لتفاعل التجربة الإبداعية مع الوعي الثقافي. كما يسعى إلى الكشف عن آليات بناء المعنى وتشكّل الصورة السردية في ضوء إشكالية التلقي، بما يتيح قراءة نقدية تُسهم في تأصيل هذا الجنس الأدبي داخل المشهد الروائي العربي والمغاربي.

الكلمات المفتاحية

الرواية الأمازيغية – الشعرية- التلقي – إشكالية التلقي

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

مقدمة

يعتبر الأدب الأمازيغي المكتوب حديث العهد، وهذا راجع لعدة عوامل، أبرزها هو اعتماده للشفهية في التداول لفترات طويلة وغياب الأمازيغية في المدرسة وكل مناحي الحياة العامة. ولم يبزغ فجر الأدب الامازيغي المكتوب إلا خلال ظهور الوعي بالثقافة واللغة والهوية الأمازيغية مع جيل السبعينات، ومعه ظهرت إبداعات في جميع الأجناس الأدبية إلا الرواية التي تأخر ظهورها حتى تسعينيات القرن الماضي.

ومنذ ذلك الحين، بدأ الإبداع في هذا النمط في التزايد في الابداع وخصوصا بعد تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفتح شعبة الدراسات الأمازيغية في الجامعات المغربية. أصبحت للرواية الأمازيغية مكانة مهمة ضمن الإبداع الامازيغي، كما حظيت بمتابعة نقدية من قبل النقاد والدارسين للأدب الامازيغي الذين تابعوا مختلف جوانبها الموضوعية والأسلوبية والجمالية... إذن هل نجد الشعرية السرد في الرواية الأمازيغية ؟

-ماهي ظروف نشأة الرواية الأمازيغية ؟

-كيف نتحدث عن التلقي وإشكالية التلقي في الرواية الأمازيغية ؟

I. الرواية الأمازيغية المفهوم والنشأة

1 -مفهوم الرواية:

رواية: مسودة ||ⵓⵏⴳⴰⵍ[3]—noirâtre[ungal]ⵓⵏⴳⴰⵍ-ⵓⵏⴳⴰⵍ.n. et adj

يطلق على الرواية بالأمازيغية مصطلح أونگال، وهو مشتق من لفظ أمازيغي من الصحراء الكبرى(ايموهاغ)، وهو ناتگالت التي تستعمل لدلالات متعددة منها اللغز والكناية والكلام المرموز والاستعارة أو المجاز. ومنه أشتق أيضا لفظ أنگال الذي يستعمل في القبائل بمعنى الكود[4]، بحيث أن هذا اللفظ قد نجح في فرض نفسه في الحقل التداولي لدى النخب الأمازيغية بالمغرب والجزائر، فإنه يطرح مشكلة تتمثل في دلالته في بعض المناطق ففي الجنوب الشرقي يطلق على اللون الأسود.[5] ورغم هذا المعنى الدال كما أشرنا من قبل على اللون الأسود فإن تسمية أو مقابل لمصطلح الرواية قد أخذ هذا الاسم :أونگال= ⵓⵏⴳⴰⵍ=ungal وتداول هذا المصطلح في المعاجم نجده في معجم موحاند أكلي الصالحي ((asgzwal amezzyan n Dictionnaire Touargue Français) أما في معجم Tsekla[6] Nijer). فيعرف

[3] -المعجم العام للغة الأمازيغية (أمازيغي –فرنسي –عربي) منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ، مركز التهيئة اللغوية سلسلة قواميس ومعاجم رقم 13طبعة 2017 . ص 1 421

[4] -صدر سنة 2004 كتاب منشورات المفوضية السامية للأمازيغية بالجزائر حول قانون السير بالأمازيغية الفه علي خالفا وترجم كالتالي:angal n ubridاياlecod de la route

[5] -محمد أوسوس (مقال من أجل ميثالقا نقدية أمازيغية معطيات أولية) الابداع الامازيغي واشكالية النقد (اشغال الندوة) منشورات المعهد الملكي للثقافة الامازيغية 2009.ص 63.

[6] -Mohand Akli SALHI – Proposision de quelque termes pour l'étude de la littérature en langue amazighe in revue iles d imesli- No 2 (2010) –Université Mouloud mammeri de Tizi Ouzzo- p :318

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

Tangalt كما يلي: كلمات ملغزة كلمات لها معنى خفي (حجب الكلمات بالاستعارات /تلطيف الكلمات بالأساليب البيانية litotes/ توريات/ الخطابات الضمنية/ تلميحات....).[7]

أما الباحث في اللسانيات الأمازيغية ميلود الطايفي في معجمه[8]:

Ngal : être noire. Noircir. Etre obscur, s'obsvurire , être sombre Ungal : noir, obscure, somble.

ولقد أصبح مصطلح أونكال متداول للتعبير والدلالة على معنى الرواية في اللغة الأمازيغية والرواية في اللغة العربية وle roman في اللغة الفرنسية. بالنسبة لهذه الأخيرة تعني الحكي المكتوب récit باللغة الرومانية أي اللغة التي تستعمل للتواصل الشفوي، اللغة التي يستعملها سكان البلاد التي تم غزوها الذين اعتبروا بمثابة برابرة (بلاد ألغال ، اسبانيا ...) وهي لغة منحدرة من اللاتينية الشفوية الشعبية المحكية. أما الفرنسية القديمة فهي نقيض اللاتينية الكلاسيكية المخصصة لنخبة المجتمع.[9] أما مصطلح الرواية في اللغة العربية في معجم لسان العرب لابن منظور، فنجد: "رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر، من قوم روايته، وتقول أنشد القصيدة يا هذا ، ولا تقل اروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها.[10]

ويبدو أن مصطلح أونكال هو مستحدث، كما هو الشأن لكل المصطلحات في مجال الأدب. ولا يمت بصلة بمصطلحات التي تعنى بالحكي والسرد ك تحاجيت، ولقيست، تانفوست ...

ومفهوم الرواية الأمازيغية من وجهة نظرنا هو الجنس الأدبي الذي تتوفر فيه كل الشروط الموضعية والذاتية مثلها كباقي المعايير التي تمتاز بها الرواية على المستوى العالمي، وهي أيضا تلك النصوص السردية باللغة الأمازيغية، وتيمتها تعبر عن الهوية الأمازيغية بمجملها التاريخي والجغرافي والسياسي وكل التقاليد والعادات والسلوكيات الفردية والجماعية التي يتسم بها الإنسان الامازيغي.

والقارئ في الرواية الأمازيغية يلامس قدرتها على التعبير عن كل الأحاسيس والاهتماماتوذلك بما تحمله من عبارات متأصلة، تحمل في ثناياها البلاغة والبيان وكأن الروائي بصدد دحض الأطروحة القائلة بعجز اللغة الأمازيغية وضعف متخيلها الفني أو القائلة بأن الأمازيغية لغة شفهية محكومة بمنطق التواصل العامي بما يعنيه من بساطة التعبير وسذاجة التصوير...

وهناك من يعتبر بأن الرواية الأمازيغية لم تقتصر على اللغة فقط، حيث يرى الباحث محمد أفقير قد أثار هذا الموضوع في مقال له "الرواية الأمازيغية بالمغرب : النشأة الحصيلة" بطرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بهذا الموضوع كما يلي: ما المقصود بالرواية الأمازيغية ! وقبل ذلك هل نقول الرواية الأمازيغية بالمغرب أم الرواية المغربية الأمازيغية أم الرواية المغربية المكتوبة بالأمازيغية ؟ ثم ما

[7] Karl –G Prasse – dictionnaire Touargue français Niger) = Amus tamazieqt –Tafransist (Niger) – Museum Tusculnum Copenhague , 2003. P : 599

[8] Miloud taifi –Dictionnaire tamazighte français : parlers du Maroc central- Harmttan- Awal-, 1992. P : 475

[9] -محمد أوسوس ، في فضاء "الانكال "- دراسات في الرواية الأمازيغية بالجنوب – منشورات رابطة تيرا 2020 . المطبعة المركزية لسوس أيت ملول ، ص:14

[10] - إبن منظور : قاموس لسان العرب ، إنتاج المستقبل للنشر الإلكتروني ، بيروت ، إصدار عام 1995 /م برمجة وتنظيم طراف خليل طراف مادة روي نقلا عن طبعة دار صادر بيروت 1990 ص : 280 -281- 282

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

الذي يجعل من رواية أمازيغية ، بمعنى أخر ما هي المواصفات أو المحددات أو الأبعاد الجوهرية التي ينبغي توافرها في الرواية لكي تكون رواية أمازيغية ؟ أهي الأصل الإثني لكتبتها وجنسيته ومكان ولاته ونشأته ؟ استعمال اللغة الأمازيغية أو إحدى تنويعاتها ؟ أو أن الأمر يرتبط بالموضوعات المتناولة وبفضاءاتها وكيفية معالجتها؟[11].

ويمكننا اعتبار العديد من الكتاب المغاربة الذين كتبوا بلغة أخرى في جنس الرواية هي روايات أمازيغية، بحيث أن الإنتاج الأدبي الامازيغي قد بصم نفسه عبر التاريخ لكن بغير اللغة الأمازيغية. أبرزها رواية الحمار الذهبي لأبوليوس ⵓⵒⵓⵍⵢⵓ التي كتبت باللغة اللاتينية. ثم روايات أخرى تناولت الفضاء والفكر الامازيغي منها الحديث والشجن، ورواية الأجمة لحسن أوريد والخبز الحافي لمحمد شكري ثم جنوب الروح لمحمد الأشعري...

هل نعتبر هذه الروايات التي كتبت بغير اللغة الأمازيغية روايات أمازيغية، رغم قوة النفَس الأمازيغي الذي يُميّزها ؟ الأرجح في تحديدينا لمفهوم الرواية الأمازيغية هي تلك الرواية المكتوبة باللغة الأمازيغية بغض النظر عن الموضوع الذي تتناوله .

وفي غالب الأحيان، أن التيمات التي تناولتها الرواية الأمازيغية، لم تكن خارج السياقات المحيطة بالثقافة الأمازيغية. فالإنسان يصعب عليه إنتاج نص روائي مادام لغته مقصيه ويصبح غريبا وفي أحضان لغات أخرى فكل تقنيات إنتاج نص يتعلمها بهذه اللغات كما قال الكاتب الامازيغي محمد شكري " تبقى اللغة العربية بالنسبة لي ادة اغتراب نسبي وأداة تواصل مع من يتكلمها. بمعنى أخر في غياب لغتي الأم تصبح كل اللغات متساوية عندي" . فالكتاب الامازيغيون اللذين كتبوا باللغات الأخرى أمثال محمد شكري، محمد خير الدين، محمد الأشعري، حسن أوريد ... بحضور الفضاء والشخصيات وتوظيف بعض العبارات باللغة الأمازيغية فهذا يعد بمثابة التعبير عن الذات الأمازيغية في النص الروائي باللغات الأخرى غير اللغة الأمازيغية.

2 - نشأة الرو اية الأمازيغية

إن جنس الرواية الأمازيغية يعد حديث العهد والنشوء، فأول رواية مكتوبة باللغة الأمازيغية هي رواية "الوالي ن اودرار" للكاتب الجزائري من منطقة القبائل بلعيد ن أيت علي سنة 1946 والتي كتبت بالحرف اللاتيني. بلعيد ن ايت علي أو أزرار بلعيد الذي أزداد سنة 1909 وتوفي سنة 1950 حيث توفي عن سن 41 سنة. هذه الرواية تعتبر النشأة الأولى للنص الروائي باللغة الأمازيغية بمنطقة القبائل وبذلك يكون هو المؤسس للأدب الامازيغي المكتوب.

وفي المغرب، لم يظهر هذا الجنس الأدبي (الرواية) حتى تسعينيات القرن الماضي، وتكون رواية اسكيف ن ئنزاضن للمرحوم علي إيكن[12] أول رواية أمازيغية، تنشر على شكل حلقات في مجلة تيفاوت [13] والتي كان يديرها المرحوم المناضل محمد أجعجاع سنة 1994 والتي كتبت بالحرف اللاتيني. كما تمت إعادة نشرها من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سنة 2004 بالحرف الامازيغي تيفيناغ والحرف

[11] -محمد أفقير – الرواية الأمازيغية بالمغرب : النشأة والحصيلة ضمن كتاب قراءات في الرواية الأمازيغية منشورات رابطة تيرا -2014 ص 8 :

[12] - علي إكن كاتب ومناضل أمازيغ من بين معتقلي جمعية تيللي سنة 1994 بالرشيدية

[13] - مجلة تيفاوت هي مجلة تعنى بالثقافة واللغة الامازيغتين تصدر مؤقتا كل شه، تأسست سنة 1994 كان مديرها محمد أجعجاع.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

اللاتيني. وبعد رواية أسكيف ن ونزا ضن، نشرت رواية ثانية للكاتب الريفي محمد شاشا سنة 1997 تحمل اسم" غز طابوا أد تفاغ تافوشت" ttabu ad tffɣ tfuct " وقد كتبت بالحرف اللاتيني. من طرف منشورات ئزوران بهولندا وكان يعيش فيها الكاتب.

إن نشأة الرواية الأمازيغية لها سياق وظروف، ويتحدث محمد أسوس عن ذلك بقوله أنه لا يمكن فصل نشأة السرد الروائي الامازيغي الحديث عن مسار وديناميةالحديث من الشفوي إلى الكتابة والتي تنفصل بدورها عن مسار الحركة الثقافية الأمازيغية ونضالاتها من اجل الحقوق الثقافية واللغوية الأمازيغية، ، مما يجعل الباحثين في الرواية الأمازيغية والأدب الامازيغي المكتوب عموما وأساتذة الأدب الامازيغي بالجامعات يمهدون دائما لبحوثهم ودروسهم بالتطرق لشروط الميلاد وسياق النشأة لكونها لا تزال ترخى بضلالها على شعرية ولغة النص الروائي وشروط تلقيه وقراءته...[14]

II. شعرية السرد الرو اية الأمازيغية:

1 - مفهوم الشعرية:

لغة: الشعرية مصطلح مشتق من الشعر، وقد أضيف إليها اللاحقة"ية" للدلالة على ميدان معرفي له صلة بفن الشعر، بحيث أن المعاجم اللغوية متفقة في تحديد مفهوم الشعر نجده في لسان العرب لابن منظور في شرحه لمادة (شعر) قوله : " شعر به وشعر يشعر شعرا وشعرة ومشعورة وشعورا وشعره الأمر وأشعره به، وأعلمه إياه ، والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية[15]

اصطلاحا : يعد مصطلح الشعرية في النقد العربي، من المصطلحات المعقدة، على عكس ما نجده في النقد ، والسبب في ذلك يعود إلى أصل المصطلح (الشعرية) "فهو مترجم من لغته الأصلية poétique إلى اللغة العربية (شعرية) وهو مصطلح فرنسي يقابله في الإنجليزية poetics وكلاهما منحدر من الكلمة اللاتينية poética المشتقة من الكلمة الإغريقية".[16] poétikos

وأيضا يدل مصطلح "الشعرية" كما انتقل إلينا تقليديا أو لا كل النظريات التي تدرس الأدب من الداخل، ويطبق ثانيا على الاختيار الذي يرضاه المؤلف من الإمكانيات الأدبية (من قبل :اختيار للموضوعات، ونمط التأليف، والأسلوب....إلخ)[17]

-الشعرية عند جاكوبسون: يرى أن "الشعرية يمكن تحديدها على أنها ذلك الفرع من اللسانيات الذي يعالج الوظيفة الشعرية في علاقتها مع الوظائف الأخرى للغة، وتهتم بالمعنى الواسع للكلمة بالوظيفة الشعرية، لا في الشعر إذ تهيمن هذه الوظيفة على الوظائف الأخرى للغة وتهتم بها أيضا خارج الشعر، حيث تعطى الأولوية لهذه الوظيفة او تلك على حساب الوظيفة الشعرية "[18] لهذا يحيلنا على أن

---

[14] -19:محمد أوسوس ، في فضاء "الاتكال "- دراسات في الرواية الأمازيغية بالجنوب – مرجع سابق، ص -

[15] - ابن منظور لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد، هاشم الشادلي ، دار المعارف القاهرة ط 1/1981 ، ص: 2273

[16] - يوسف واغليسي ، الشعريات والسردسات قراءة اصطلاحية في الحدود والمفاهيم منشورات مخبر السرد جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2007 / ص: 9

[17] --تزفيطان توردروف ترجمة: عبد الرحمن بوعلين نظرية الاجناس الأدبية -درسلت في التناص والكتابة والنقد ، ط1 دار نينوى للدرسات للنشر واوالتوزيع، ص: 111

[18] - -حاكبسون رومان ، قضايا الشعرية ، ترجمة محمود الوالي ومبارك حنون ، دار توبقال ، المغرب 1988 ،ص:35

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

مفهوم الشعرية ما هو إلا تحليل النصوص الأدبية من مختلف جوانبها الجمالية والفنية وتقنيات السرد وكذلك أساليب التي وظفت في النص ....

لهذا تبقى القراءة الدقيقة للنص، رغم ان الشعرية لا تقترح نفسها بوصفها عملا يهتم بالتأويل " الصحيح " لأعمال الماضي، ولكن بوصفها عملا لإعداد آليات تمكن من تحليل هذه الأعمال، وموضوعها ليس هو كافة الأعمال الأدبية الموجودة، بل الخطاب الأدبي باعتباره مبدأ لتوليد عدد لا يحصى من النصوص، وإذن فالشعرية مبحث نظري تغديه الأبحاث التجريبية وتلقحه دون أن تؤسسه[19] .

ويرى بعض الباحثين أن الشعرية تهتم بلغة الأدب ليميزها عن اللغة اليومية. ومن المؤكد أن اللغة اليومية لها خصوصيات متميزة واضحة ن إلا أن اللغة اليومية أيضا ل ا تخلو من بعض تلك الخصوصية التي تجعل بعض الملفوظات أدبا، ولو من بعض التلفظ لا بوظيفتها بوعي أدبي [20]. لذلك يرى جاكوبسون نفسه " أن الحدود بين العمل الشعري وما ليس عملا شعريا هي أقل استقرار من الحدود التراب الإدارية في الصين"[21].

فالشعرية مرتبطة بالنص الأدبي في مختلف جوانبه الشكلية والمضمونية، ثم مستويات السرد وإيقاع الإبداع إضافة إلى الجانب الجمالي. فهناك من الباحثين أن الشعرية تعطي أهمية للشكل في العمل الأدبي إلى درجة التأكد بأن المضمون فيه مشروط بالطبيعة الشكلية للغة الأدبية، وكان حرصها كبير على أن العمل الأدبي ليس هو مضمونه، كما عرفت بعض الدراسات النقدية السابقة، بل هو المادة الشكلية التي يتم بها التعبير عن الأفكار. لذلك لابد أن يركز التحليل على الميكانيزمات الأدبية، لكونها صياغات وظيفية في الطبيعة المميزة للنص[22].

وإذا حاولنا أن نؤرخ لهذا المنهج الأدبي (الشعرية) الذي يتعلق بنقد النصوص الأدبية، فإنها لم تتحدد كمبحث نظري إلا في عهد قريب، فإن لها تاريخا عريقا. فالتأمل النظري حول الأدب يبدو غير معزول عن الأدب نفسه، هذا ما يفسره كون النص الأدبي يتجه نحو إلى أن يكون هو نفسه موضوعا للدراسة. أعتدنا على تحديدي البوادر الأولى للشعرية خلال العصر الإغريقي، بيد انه وفي الوقت نفسه او قبل ذلك تأسست تأملات حول هذا الموضوع في كل من الصين والهند[23] .

2 - الرواية الأمازيغية والتلقي:

التلقي لغة هو الاستقبال، فيقال: تلقاه، أي استقبله، وفلان يتلقى فلان، أي يستقبله.[24] والتلقي في المصطلح النقدي الحديث أن يستقبل القارئ النص الأدبي بعين الفاحص الذواقة بغية فهمه وإفهامه، وتحليله وتعليله على ضوء ثقافته الموروثة والحديثة، وآرائه

---

[19] --تزفيطان توردروف ترجمة: عبد الرحمن بوعلين نظرية الاجناس الأدبية -درسلت في التناص والكتابة والنقد ، مرجع سابق ص: 112

[20] -محمد أقضاض شعرية السر الامازيغي، منشورات المعهد الملكي للثقافة الامازيعية ، مطبعة المعارف الجديدة -الرباط ص:15

[21] -En « Thoéorie littérature : proplemes et perspectives '' .p :32 ed PUE. Pari. 1989

[22] -Fernando Gomez redondo . ''la critica literaria del Siglo xx '' P : 29

[23] - تزفيطان توردروف ترجمة: عبد الرحمن بوعلين نظرية الاجناس الأدبية -درسلت في التناص والكتابة والنقد ، مرجع سابق ص:114

[24] -ينظر : ابن متظور ، جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، مادة(لقي) دار صادر، بيروت – لبنان ط 1 ، 1992 ، ص:224

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

المكتسبة والخاصة في معزل عن صاحب النص.[25] ومنه قوله تعالى: «وإنك لتلقى القران من لدن حكيم» [سورة النمل، آية 2]، وقوله تعالى: «فتلقى أدم من ربه كلمات فتاب عليه غنه هو التواب الرحيم» [سورة البقرة أية 37].

كما أن مصطلح التلقي مشتق من الفعل اللاتيني récupère بمعنى تلقى واستقبل فهو مفهوم حديث نسبيا في الخطاب النقدي، تبنته نظرية التلقي الألمانية واستخدمه المنظرون الانجلوساكسون في المجال اللغوي والإعلامي وفي حقل الفنون في مرحلة لاحقة[26] .

وأيضا أن نظرية التلقي اصطلاحا عرفها عبد الواحد بأنها" عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص القرائي "[27] وعرفها حسين بأنها "النظرية التي تقوم عل عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص القرائي من خلال المعنى الذي يكمن في السياق العقلي للقارئ"[28] .

فنظرية التلقي ظهرت في ألمانيا أوساط الستينات (1966م) في إطار مدرسة كونسطانس وبرلين الشرقية قبل ظهور التفكيكية، ومدارس ما بعد الحداثة، على يدي كل من فوافغانغ إزير (Wolfgang Iser) وهانز روبير ياوس (Hans Robert Gauss).[29]

إذا كان غياب اللغة الأمازيغية في جميع مناحي الحياة العامة في المغرب لعدة عقود، بحيث ان لغة التدريس تقتصر على لغتين الفرنسية والعربية، فمن الطبيعي أن الإنتاج الأدبي يتم بهاتين اللغتين وبقيت اللغة الأمازيغية في الهامش وكذلك أدبها وثقافتها. فهذه اللغة والثقافة (الأمازيغية) تتداول شفويا كما أنها تعرف غزارة في الإنتاج والإبداع، وما دام غيابها في المدرسة والجامعة فالإبداع الأدبي يكون غائبا ايضاعلى مستوى الدراسة والتحليل والنقد.

فالمهتم باللغة الثقافة الأمازيغيتين يبحث ويتساءل هل هناك إنتاج أدبي في جنس الرواية الأمازيغية؟ في غالب الأحيان لا يجد أثر أو طريق لهذا النوع من النصوص المكتوبة باللغة الأمازيغية. وعندما بدأت النشاء الأولى للنص الروائي الامازيغي، والذي تلقاه القارئ في البداية بالحرف اللاتيني، كما هو الحال لرواية "الوالي ن ادرار" لبلعيد نأيت علي في منطقة القبائل بالجزائر وبعدها رواية "اسكيف ن ئنزاضن" ل علي إكن التي نشرت بالحرف اللاتيني، حيث أن الحرف واللغة السائدة في المناطق الأمازيغية بشمال إفريقيا هي اللغة العربية بحرفها الأرمي، والفرنسية بالحرف اللاتيني، هاته اللغات تسيطران على الجو العام في المغرب والجزائر وفي أغلب الدول في شمال إفريقيا.

[25] -الادب الجاهلي ، د.غنزي مختار طليمات ، وعرفان الأشقر ، دار الإرشاد حمص1993 م

[26] -مخلوف بوكروح ، التلقي في الثقافة والإعلام ، القاهرة : دار مقامات للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص: 25

[27] - ينظر :عبد الواحد محمود عباس : قراءة النص وجمالية التلقي،دار الفكر العربي ، القاهرة 1992 ،ص:14

[28] -ينظر: حسين السيد حسين محمد : فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة، كلية التربية ، دمياط – مصر 2007 ، ص:16- 27

[29]نظرية التلقي باب جديد في اللسانيات العربية، الأستاذ ياسر نديم ألقاسمي . مجلة دار العلوم ديوبند الهند

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

ويتحدث أحد الباحثين أنه لم تكن كتابة النصوص الأدبية سواء الشفوية أو المكتوبة، تخضع لقواعد معيارية محددة بقدر ما كانت تتم حسب قناعات شخصية للناقد والباحث، كما أن اختيار حرف كتابة لغة هامشية (تثير مخاوف كثيرة في ظل مركزية الدولة الوطنية)، لم يكن يخضع نداك لغير المنطق الأيديولوجي الذي يوجب بشكل ما حق احترام حرف اللغة الرسمية[30] .

إن المتلقي للنص الرواية يتصارع في البداية لفك هذه الرموز، بحيث أن اللغة الأمازيغية ذات بنية فونولوجية تختلف عن هاته اللغات التي ذكرنا وامتيازها أيضا بعدة ظواهر فونولوجية كالتفخيم والمماثلة. لهذا لا توجد في غالب الأحيان الكودات بين المبدع للنص والمتلقي من جهة أخرى، هذا في سياق الولادة الأولى للرواية الأمازيغية. وخلافا للأجناس الأدبية الأمازيغية المكتوبة خصوصا الشعر والقصة فالمتلقي قد يملك نفسا لقراءتها وفهمها نظرا لطبيعتها التي تمتاز بالقصر وتقاربها إلى الأدب الشفوي.

فعلاقة بموضوع التلقي، هناك علاقة بين المتلقي الكاتب وهذا الأخير يحاول ان يضع المتلقي في سرد يجد فيه نفسه وذاته ، من حيث اللغة وكذلك الجانب الاجتماعي والثقافي. في هذا السياق الباحث محمد اقضاض محفل التلقي :" تتجلى ظاهرة التشبث بالهوية الرومانسية، أساسا حين يتعلق الأمر بالكتابة القصصية الجهوية وبلغة محلية مرتبطة بثقافتها التقليدية، مراعاة لطبيعة تكوين تجربة الكتاب، لغة وسردا، وبطبيعة المتلقي الذي يجب أن نفسه فيما يقرأ، أن يجد صيغا سردية ولغة مألوفة وقضايا يعيشها بحدة، لذلك لا يقوم الكاتب، في الغالب بالإبداع المتجاوز لما هو معروف، بل يرتكز على اللغة اليومية ضمانا للقارئ أيضا. وهذا أمر سائد في كل التجارب الأدبية المكتوبة بكل المناطق الأمازيغية وهي أيضا ظاهرة إنسانية، كثيرا ما يلتزم الأدب الجهوي في أي بلد بخصوصياته.

ولا ينفلت الكتاب من إسار هذه الظاهرة إلا عمقوا تجاربهم الأدبية واتسع سوق قراءتهم..."[31] وفي سياق التلقي أيضا وما يؤكده اقضاض خلال حديثه عن الإبداعية الروائية في الريف وخصوصا النصوص الروائية ل محمد بوزكو ورشيدة المراقي باعتمادهم على الواقع الاجتماعي اليومي والتقاليد المحلية، بحيث ان هذه الإبداعات لا تميز بين المتلقي الضمني والمتلقي المباشر، خاصة أن المتلقي هنا محدود (جزء من منطقة الريف) ومحدود أيضا في طبيعة التلقي (الذي يتمكن من القراءة أو على الأقل التهجي) ومحدود في طبيعته[32].

3 - الرواية الأمازيغية وإشكالية التلقي:

إن الرواية الأمازيغية، من بين الإنتاجات الأدبية المكتوبة وحديثة النشأة والوجود في مجال الإبداع الأدبي الامازيغي، فالمتلقي لهذا الجنس الأدبي الذي يمتاز بخصائص ومميزات عن باق الأجناس الأدبية الأخرى. طول النص، شخصيات متعددة وتلعب أدوار مختلفة، فضاء شاسع وتعدد الفضاءات أيضا. كل هذا يتطلب من المتلقي أن يكون له استعداد نفسي وذهني للتلقي النص، فمن المعقول أن يكون هذا النص سلس، يجعل المتلقي يتفاعل معه. فمند ظهور النص الروائي المكتوب باللغة الأمازيغية وكما شرنا سابقا كتب بحرف

[30] - أحمد عصيد ، مقال : في الحاجة إلى النقد الأدبي . أشغال ندوة الإبداع الامازيغي وإشكالية النقد. منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، 2009 ص : 36

[31]- محمد أقضاض شعرية السر الامازيغي، مرجع سابق، ص:140

[32] - محمد أقضاض شعرية السر الامازيغي، مرجع سابق، ص:141

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

لاتينية في دون مراعاة قواعد نحوية وتركيبية. بالإضافة الوحدات الصوتية التي لم تكن ممعيرة، قد لا تميز بين المفخم والمرقق إلى غير ذلك من الظواهر الفونولوجية التي تمتاز بها اللغة الأمازيغية. لهذا يكون النص الروائي صعب التلقي.

وفي سياق حديثنا عن الحرف الذي كتبت به النصوص الأولى للرواية بالأمازيغية، كان الحرف اللاتيني وهذا يعود إلى عدة اعتبارات هو أن المبدعون الأوائل كان تكونهم بالفرنسية من جهة ثم الإعمال حول الأمازيغية من معاجم وحكايات التراث الثقافي الامازيغي بشكل عام التي قام بها المستمزغون الفرنسيون في المغرب والجزائر ثم الإسبان بشمال المغرب كان ذلك بالحرف اللاتيني، كما تم تدريس به الأمازيغية خلال فترة الحماية به في ثلاثينية القرن وبالضبط في كوليج أزرو . collège berbère[33]

إضافة إلى الدور الذي قامت به الأكاديمية البربرية بفرنسا. كل هذا حيثيات التي جعلت الأدب الامازيغي والرواية أن تكتب بالحرف اللاتيني . ورغم الحرف العربي كان في المغرب منذ أربعة عشر قرنا منذ دخول الإسلام إلى شمال أفريقيا والمغرب على وجه الخصوص الذي له نصوص أمازيغية مكتوبة بالحرف العربي وخاصة المخطوطات الدينية والقوانين العرفية. أما الحرف الأمازيغي تيفيناغ[34] الذي يعد من الأبجديات القديمة في التاريخ، والتي نصادفها في النقوش الحجرية، والزربية ثم الوشم وإلى غير ذلك في مختلف مناطق تمازغا.[35] في البداية لم تكتب النصوص الروائية بهذا الحرف (تيفيناغ) لعدم انتشارها فهي محصورة عند نشطاء الأمازيغ، لهذا يصعب كتابتها فالمتلقي يصعب عليه قراءتها بشكل جيد.

4 - الرواية الأمازيغية وحرف تيفيناغ:

كان الكثير يعتقد أن كتابة اللغة الأمازيغية بحرف تيفيناغ لم يكن لها انتشار واسع، فتضاربت الآراء حول الحرف الذي تكتب به الأمازيغية أثناء تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. فئة تدافع عن الحرف اللاتيني وتبرر ذلك لصيته العالمي، وفئة أخرى أرادت كتابة الأمازيغية بالحرف العربي، وخصوصا التيارات المحسوبة على الإسلام السياسي، والتيارات العروبية. حتى رجحت الكفة إلى الفئة الثالثة التي تتبنى الحرف الامازيغي تيفيناغ، نظرا لعراقته التاريخية وحرف كتبت به الأمازيغية قديما.

وتمت تيفيناغ معيرتها منذ تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سنة 2001. حيث تمت تهيئته قصد تكيفها مع النسق الفونولوجي للأمازيغية المعيار. ولهذا كان من الضروري مباشرة تعديلات أدت إلى تغيير شكل بعض العلامات المقتبسة من كتابات تيفيناغ الجديدة[36].

---

[33] - او ثانوية أزرو والتي تسمى حاليا بثانوية طارق بن زياد والتي تأسست سنة 1927 Collège berbère

[34] -جمع تافنيقت tafineqt او تافيغت tafineght واسم تيفيناغ من الناحية اللغوية وهي اسم مؤنث "يدل على حرف /حروف تدوين الطوارقية على وجه الحصر " م. اغالي زاكارا وج . دوران (Zakara et J. Drouin –. aghali ,M/ 1973 -1979 : 248) ومما يفسر صيغة الجمع واحالة الكلمة الى عدة أوجه لأبجدية تيفيناغ . وتحيل كلم تيفيناغ، بمعناها الخاصن إلى الأبجدية المستعملة منذ ما قبل التاريخ من قبل أمازيغي الجنوب الجزائري، ومالي و النيجير و على أوجهها المستعملة حاليا عند الطوارق.

[35] -أنظر : مقال أسعيد لحسن تحت عنوان : ظاهرة التفخيم في اللغة الأمازيغية وإشكالية التلقي عند المتعلم . أشغال الندوة الوطنية برحاب كلية الأدب والعلوم الإنسانية سايس – فاس بتاريخ 13 ماي 2023 . ط 1 مطبعة جزيرة التيكنولوجيا 2024 ، ص:113

[36] - أحمد بوكوس مسار اللغة الأمازيغية – الرهانات والاستراتيجيات- منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ،سلسلة الترجمةرقم :23 تعريب فؤاد ساعة ، مطبعة طوب بريس – الرباط، 2013 ص : 254

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

وبعدما أصبح حرف تيفيناغ رسميا لكتابة اللغة الأمازيغية في المغرب ، بحيث أصبح حرف التدريس عندما بدا تدريس اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية سنة 2003 . وقد سارت هذه الأبجدية إلى مستويات أخرى، لقد تمت الإقرار على المستوى الدولي بأبجدية تيفيناغ التي ضبطها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (IRCAM) من قبل المؤسسات ذات الاختصاص، وذلك تحت اسم تيفيناغ ايركام اونيكود (Tifinaghe-Ircam Unicode) . بالفعل ففي يوم الجمعة 25 يونيو 2004 ، تم الإقرار رسميا باعتبارها جزءا من المخطط المتعدد اللغات والأساس من قبل المنظمة العالمية للمعيار (ISO) الممثلة بالمغرب من قبل المعايرة الصناعية المغربية (SNIMA) الممثلة بالمغرب من قبل مركز المعايرة الصناعية المغربية، التابع لوزارة الصناعة والتجارة والاتصالات (ISO/IEC JTC1/SC2/WG2 N 2739) . وللمصادقة الدولية على تيفيناغ أهمية قصوى باعتبارها مقدمة للاستفادة من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال(انظر 2008 zenkour at Ait Ouguengay) [37].

بعد كل هذا المسار الذي أخذه الحرف الامازيغي تيفيناغ، وتشجيع كل الكتابات والإبداعات نشرها من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. في المقابل نجد إبداعات وخاصة الروائية دائما في انحياز إلى الكتابة بالحرف اللاتيني هل هو نوع من نكران الذات الأمازيغية والإعجاب بما هو خارجي ؟ كما أن هناك فئة أخرى تمارس نوع من التطرف بعدم اعترافها بحرف تيفيناغ الذي هيئه ومعيره المعهد في المقابل يتبنى الاتجاه الذي تكتب به الأمازيغية في الجزائر وحسب علمي مبدعون هم مدرسون للغة الأمازيغية طوال السنة يلقن للتلاميذ تيفيناغ في المدرسة، هو نفسه يتبنى حرفا أخرا(الحرف اللاتي في غالب الأحيان).

5 -التيمات في الرواية الأمازيغية:

إذا كانت الرواية ظاهرة اجتماعية، فهي تعتبر من بين الأجناس السردية الأكثر تناولا للظواهر الاجتماعية، من خلا السرد. فالنص الروائي يبنى على هذا الأساس، لهذا فقد اتخذت الرواية الأمازيغية من نشأتها في منحى تناول العديد من التيمات التي لها علاقة بالإنسان الأمازيغي. فكان البعد الهوياتي والأرض والهجرة ثم قضايا اجتماعية المرأة الفقر وعلاقة بالمواطن تناولها مبدعون في هذا الجنس الأدبي.

تتعدد التيمات في الرواية الأمازيغية، وهذه التيمات تختلف حسب السياقات منها التاريخية والاجتماعية . حيث من أبرز هذه التيمات التي تناولتها الرواية الأمازيغية الهوية والثقافة الأمازيغية التي كانت في الهامش من طرف لغات وهويات وافدة على المنطقة. كما تناولت أيضا الاستعمار والمقاومة بحيث أن المناطق الأمازيغية تحت استعمار فرنسي أو اسباني. وأن هذه الفترة برزت فيها قصص المقاومة ورموز النضال من أجل الاستقلال. كما أن اغلب الرواية الأمازيغية تتخذ فضاءها القرى والجبال، ثم حضور القبيلة والبنيات الاجتماعية للمجتمع الأمازيغي، ونمط العيش البدوي محيط بالتقاليد.

كما تعتبر المرأة ودورها في المجتمع من بين التيمات المهمة في الرواية الأمازيغية ، والتي تلعب فيها دورا محوريا. كما تعتبر أيضا تيمة الهجرة سواء الداخلية (من القرى إلى المدن) أو الهجرة إلى الخارج من بين المواضع التي تناولها الكتاب في هذا الجنس الأدبي. وتناولت الرواية الأمازيغية موضوع الأرض، بحيث أن الإنسان الامازيغي له ارتباط وثيق بالأرض مما جعل العديد من الكتاب يتناولون موضوع الأرض

[37] - أحمد بوكوس مسار اللغة الأمازيغية – الرهانات والاستراتيجيات- مرجع نفسه، ص:259

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

وقد يعتبر موضوعا رئيسا والتيمة الأساسية في الرواية كرواية محمد اكوناض في روايته "تامورت ن ئلفاون" أو "بلدة الخنازير". فقد تحدث الرواية حول مجتمع يعيش مخاضا وتحولات اجتماعية، نتيجة الاختراق الخارجي والاعتداء على الأرض التي تعتبر المورد الرئيسي للمجتمع، ومنها يستمد نمط عيشه .

وتتحدث الرواية عن مكان بمجتمع قروي متخيل إبداعيا يجسد إحدى القرى المغربية في الجنوب المغربي والتي تحمل في الرواية أسم "اركوا، مجتمع فلاحي مهمش يعيش على الكفاف وعلى الندرة، لا تربطه بالسلطة المخزنية إلا علاقة التسلط المبنية على الخوف والذي ستستغله السلطة لجلب الخنازير ونشرها في أراضي السكان، كفعل تمهيدي يروم ترحيل الساكنة من أراضها والسيطرة عليها، لبيعها للغرباء من أصحاب البترودولار[38] .

أما تيمة الهجرة فقد تناولها الكاتب الحسين بويعقوبي في روايته "ئكضاض ن وهران"[39] حيث اتخذت هذه الرواية الهجرة كتيمة أساسية وتتحدث الرواية عن طالب اسمه ئدر في الرواية أنطلق في رحلته من أكادير متجها نحو فرنسا عبر الحافلة وعلى متنها يستعرض لنا الروائي مجموعة من الشخصيات والمواقف في تنويعة بوليفية تترجم تعددية المشهد الاديولوجي والاجتماعي والثقافي وتعكس فسيفساء التنوع اللغوي الغربي (أمازيغي، إسلامي، مستعرب...)[40] .

من بين التيمات التي تناولت الاستعمار والمقاومة الأمازيغية للاستعمار الفرنسي بالمغرب. نجد رواية " تايري د تالست "[41] للكاتب لحسن أسعيد حيث تناول في هذه الرواية موضوع مقومة القبائل الأمازيغية في الأطلس المتوسط بمنطقة "تيشوكت" الاستعمار الفرنسي. وكان من بين الإبطال المقومين في نص الرواية شاب يمارس الفروسية مقوم تميز برفضه للذل والخضوع للاستعمار، فنا بذلك شرف القبيلة.

ويعد موضوع السياسة بالمغرب، وسلطة المخزن من بين التيمات التي تطغى على الإبداع الروائي الأمازيغي. وهذا ما وجدناه في رواية "أسكيف ن وانزاضن " لإكن علي والتي تعتبر من بين النصوص الروائية بالمغرب، حيث تناول الكاتب أحداث سياسية مهمة وهي أحداث 1973. هذه الأحداث التي وقعت بمولاي بوعزة وكلميمة.

كما تعتبر رواية "أمكسا "[42] لمؤلفها الكبير الغازي، من بين النصوص الروائية التي تناولت موضوع المرأة ودورها في المجتمع الامازيغي. كما تناول الكاتب في هذه الرواية أيضا، التقاليد والطقوس الأمازيغية كطقس "تالسا"(دز صوف المواشي).

---

[38] -الحسن زهور، مقال : قراءة في رواية " تامورت ن ئلفاون" للروائي محمد اكوناض، دراسات في الأدب الأمازيغي الحديث، مرجع سابق ، ص:46

[39] - رواية للكاتب الحسين بويعقوبي

[40] - محمد اوسوس ، مقال : رواية "ئكضاض ن ويهران" أو الترحال من الهوية إلى الاختلاف ، دراسات في الأدب الأمازيغي الحديث، مرجع سابق ، ص:46

[41] - رواية" تايري د تالست" للكاتب لحسن أسعيد حاصلة على جائزة القناة الثانية للإبداع الأدبي للشباب الدورة الثالثة 2009/2008. منشورات مقاربات مطبعة إفريقيا الشرق 2011. وكذالك منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية 2011

[42] ⵎⴽⵙⴰ" رواية للكاتب الغازي الكبير مكتوبة باللغة الأمازيغية وبحرف تيفيناغ تاريخ النشر 2022

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

خاتمة:

إن الرواية الأمازيغية هي ضمن الأدب الأمازيغي المكتوب(الأدب الحديث). وهذا الجنس الأدبي حديث النشأة والولادة، وهذا راجع لعدة عوامل منها تهميش الثقافة واللغة الأمازيغيتين، لهذا لم تظهر الرواية الأمازيغية بشكل فعلي في المغرب على وجه الخصوص إلا خلال تسعينيات القرن الماضي. رغم المعيقات التي اعترضت لقد أثبتت وجودها خلال العقدين الأخيرين، وهذا يرجع إلى مأسسة اللغة والثقافية الأمازيغيتين، وأصبح لها وجود مهم في الساحة الأدبية. كما عمل الباحثين والدارسين في المجال الأدبي الامازيغي جهدا كبيرا لدراسة هذا الجنس الأدبي من مختلف جوانبه الفنية والجمالية وكذلك التيمات التي تناولتها الرواية الأمازيغية. بالرغم من قلة هؤلاء اللذين يهتمون بهذا الجنس الأدبي

كما نستنتج أن الطريق امام الرواية الأمازيغية لازال تعترضه الاشواك وخصوص على مستوى التلقي، بحيث أن هناك معيقات تعترضه بما فيها مسالة الحرف والجهوية ثم دراسة الرواية الأمازيغية بشكل أوسع.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور .(1995) .*قاموس لسان العرب* .إنتاج المستقبل للنشر الإلكتروني، بيروت. (برمجة وتنظيم طراف خليل طراف، مادة روي، نقلاً عن طبعة دار صادر، بيروت، 1990).
- المعجم العام للغة الأمازيغية .*أمازيغي–فرنسي–عربي* .منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز التهيئة اللغوية، سلسلة القواميس والمعاجم رقم 13.
- احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي .*له الأزمنة والأمكنة، وشرح ديوان الحماسة لأبي تمام، وشرح المفضليات، والأمالي وغيرها* .انظر *سير أعلام النبلاء*، ج 17، ص 475، و*الإعلام* للزركلي، ج 1.
- أحمد بوكوس .(2013) .*مسار اللغة الأمازيغية – الرهانات والاستراتيجيات* (تعريب فؤاد ساعة). منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سلسلة الترجمة رقم 23، مطبعة طوب بريس – الرباط.
- الغازي الكبير .(2022) .*أمكسا* [رواية]. مكتوبة باللغة الأمازيغية وبحرف تيفيناغ.
- الحسن زهور .(2021) .*الأدب الأمازيغي الحديث بالمغرب: النشأة .(2000–1967)* منشورات رابطة تيرا بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، المطبعة المركزية سوس، أيت ملول.
- الحسين بويعقوبي .(2010) .*رواية إگضاض ن وهران* .مطبعة سيدي مومن البيضاء.
- أحمد عصيد .(2009) .*في الحاجة إلى النقد الأدبي* .في *أشغال ندوة الإبداع الأمازيغي وإشكالية النقد* .منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
- حاكبسون، رومان .(1988) .*قضايا الشعرية* (ترجمة محمود الوالي ومبارك حنون). دار توبقال، المغرب.
- تزفيطان تودروف .*نظرية الأجناس الأدبية: دراسات في التناص والكتابة والنقد* (ترجمة عبد الرحمن بوعلين). ط1، دار نينوى للدراسات للنشر والتوزيع.
- لحسن أسعيد .(2024) .*ظاهرة التفخيم في اللغة الأمازيغية وإشكالية التلقي عند المتعلم* .في *أشغال الندوة الوطنية برحاب كلية الأدب والعلوم الإنسانية سايس – فاس بتاريخ 13 ماي 2023* (ط1). مطبعة جزيرة التكنولوجيا.
- لحسن أسعيد .(2010) .*رواية تايري د تالست* .ⵜⴰⵔⵉⵔⵉ ⴷ ⵜⴰⵍⵙⵜ منشورات .La Croisée des Chemins طبعة أخرى، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، 2011.
- محمد أوسوس .(2009) .*من أجل ميتالغة نقدية أمازيغية: معطيات أولية* .في *الإبداع الأمازيغي وإشكالية النقد (أشغال الندوة – دجنبر 2009)* .منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعرف الجديدة، الرباط.
- محمد أوسوس .(2013) .*رواية ئكضاض ن ويهران أو الترحال من الهوية إلى الاختلاف* .في *دراسات في الأدب الأمازيغي الحديث* . منشورات رابطة تيرا، 2013.
- محمد أوسوس .(2020) .*في فضاء "الانكال": دراسات في الرواية الأمازيغية بالجنوب* .منشورات رابطة تيرا، المطبعة المركزية لسوس، أيت ملول.
- مخلوف بوكروح .(2011) .*التلقي في الثقافة والإعلام* .القاهرة: دار مقامات للنشر والتوزيع.
- يوسف واغليسي .(2007) .*الشعريات والسرديات: قراءة اصطلاحية في الحدود والمفاهيم* .منشورات مخبر السرد، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

- محمد أفقير .(2014) .*الرواية الأمازيغية بالمغرب: النشأة والحصيلة* .في *قراءات في الرواية الأمازيغية* .منشورات رابطة تيرا.
- محمد أفقير .*مرجعية المحكي في الرواية المغربية المكتوبة باللغة الأمازيغية: حدود الواقعي والتخيلي* .في *الملتقى الأول للرواية الأمازيغية – الرواية الأمازيغية النشأة والإمداد* .منشورات رابطة تيرا، المطبعة المركزية لسوس، أيت ملول.

المراجع الأجنبية

- Mohand Akli Salhi. (2010). *Proposition de quelques termes pour l'étude de la littérature en langue amazighe. Revue Îles d'Imesli,* (2). Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou.
- Karl G. Prasse. (2003). *Dictionnaire touareg–français (Niger) = Amus tamazight–Tafransist (Niger).* Museum Tusculanum, Copenhagen.
- Miloud Taifi. (1992). *Dictionnaire tamazight–français: Parlers du Maroc central.* Harmattan–Awal.
- *Théorie littérature: Problèmes et perspectives.* (1989). PUE, Paris.
- Fernando Gómez Redondo. *La crítica literaria del siglo XX.*

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved